آل محمد الذين أمر رسول ا بالصلاة عليهم معه والذين اصطفاهم من خلقه بعد نبيه فإنه يقول إن ا اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين فاعلم أنه اصطفى الأنبياء صلوات ا عليهم وآلهم .

قال الشيخ C قرأت في كتاب القديم رواية الزعفراني عن الشافعي في قوله D وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا فهذا عندنا على القراءة التي تسمع خاصة فكيف ينصت لما لا يسمع .

وهذا قول كان يذهب إليه ثم رجع عنه في آخر عمره وقال يقرأ بفاتحة الكتاب في نفسه في سكتة الإمام قال أصحابنا ليكون جامعا بين الاستماع وبين قراءة الفاتحة بالسنة وإن قرأ مع الإمام ولم يرفع بها صوته لم تمنعه قراءته في نفسه من الاستماع لقراءة إمامه فإنما أمرنا بالإنصات عن الكلام ومالا يجوز في الصلاة وهو مذكور بدلائله في غير هذا الموضع